

كَيْ تَرْحَمِي قَلْبِي وَلَوْعَةَ خَاطِرِي  
 يَا مُنِّيَّ أَنْتِ الرَّجَاءُ فَأَسْرِعِي  
 رُحْمَاكِ يَا نُورَ الْحَيَاةِ تَرْفَقِي  
 إِنِّي وَرَبِّكَ بِالْهَوَى كُشِّعٌ<sup>١</sup>  
 لَا تَبْخَلِي جُودِي عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ  
 وَادْعِي الْمُحِبَّ إِلَى الْوَصَالِ وَرَجِّعِي  
 مُنِّي<sup>٢</sup> بِذَلِكَ يَا حَبِيبَةً وَاعْلَمِي  
 أَنِّي عُيْدُكَ بِالْهَوَى ثُمَّ ادَّعِي  
 وَارْمِي الْعَذُولَ<sup>٣</sup> بِأَسْهُمٍ فِي قَلْبِهِ  
 حَسْبُ الْعَذُولِ بِظُلْمِهِ الْمُتَوَسِّعِ  
 لَا يَخْدَعَنَّكَ فِي لَطِيفِ مَقَالِهِ  
 وَخُذِي الْحَذَارَ فَإِنَّتِ كُلُّ الْمَطْمَعِ

١. مشيع: مودع، والمقصود هنا الميت الذي يتبعه المشيعون.

٢. مني: أي امنحينا منة وجميلاً.

٣. العذول: اللائيم الذي غاظه الحب.

أخذ الشاعر تفصيل مراحل الحب من قول الشاعر القديم:

هي نظرة فصبابة فتواعد فوشاية فتدلل فهران.